دور المرافقة والتكوين في ترقية المقاولاتية في الجزائر
دراسة حالة: مجموعة من آليات دعم المقاولاتية لولاية المسيلة

The role of formation and accompaniment in the promotion of entrepreneurship in Algeria - Case study: A set of support mechanisms of entrepreneurship – M'sila province

Le rôle de l'accompagnement et de la formation dans la promotion de l'entrepreneuriat en Algérie – Étude de cas: Un ensemble de mécanismes de soutenir l'entrepreneuriat – wilaya de M'sila

الطالب/ بن يحي زهير* & د./ بن قطاف أحمد**

تاريخ استلام المقال: 2019/10/17 تاريخ قبول النشر: 2019/11/25

Abstract:

The research aimes to study the accompaniment and formation in the support mechanisms of the M'sila province, and its contribution to the promotion of entrepreneurship in Algeria. Nvivo version 10 was used for qualitative analysis of data by means of an interview guide, consisting of the main variables of the research, through audio recordings with the study sample.

Key words: **A**ccompaniment, **F**ormation, **E**ntrepeneurship, **P**rojects.

* طالب دكتوراه ل م د – جامعة برج بوعريريج
مخبر الدراسات الاقتصادية حول المناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة
** أستاذ محاضر (أ) - جامعة برج بوعريريج
مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية

Abstract:

La recherche vise à étudier l'accompagnement et la formation aux mécanismes de soutien du Wilayat de M'sila et sa contribution à la promotion de l'entrepreneuriat en Algérie. Nvivo version 10 a été utilisée pour l'analyse qualitative de données à l'aide d'un guide d'entretien comprenant les principales variables de la recherche, par enregistrement vocal avec l'échantillon étudié.

Mots clés: **A**ccompagnement, **F**ormation, **E**ntrepreneuriat, **P**rojets.

ملخص:

يهدف البحث إلى دراسة المرافقة والتكوين في آليات الدعم لولاية المسيلة ومساهمتها في ترقية المقاولاتية في الجزائر. وتم الاعتماد على إجراء المقابلات على عينة قصدية مع كل مرافق من آليات الدعم محل الدراسة، وتم استخدام برنامج Nvivo الإصدار 10 للتحليل الكيفي للبيانات عن طريق دليل للمقابلة يتكون من المتغيرات الرئيسية للبحث، عن طريق التسجيلات الصوتية مع عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المرافقة، التكوين، المقاولاتية، المشاريع.

مخطط المقال:

مقدمة
1) الإطار النظري للدراسة
1-1) الإطار المنهجي للدراسة
1-2) الإطار المفاهيمي حول المرافقة والتكوين والمقاولاتية
2) الإطار التطبيقي لدراسة آليات دعم المقاولاتية لولاية المسيلة
2-1) عرض الدراسة
2-2) تحليل الدراسة
خاتمة

مقدمة:

يعد نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من بين المؤشرات الأساسية لقيام الاقتصاد الوطني، حيث تقوم الدول على المستوى الاستراتيجي بوضع استراتيجيات داعمة للأفكار والمشاريع، تهدف إلى توفير بيئة العمل المناسبة لضمان استمراريتها وتطورها، وتوفير أيضا كل أنواع الدعم بما فيها مرافقة أصحاب الأفكار قبل تنفيذها ومرافقتهم أثناء إجراءات تجسيدها وأيضا بعد نجاح المؤسسة الناشئة في التأقلم مع بيئة العمل، وأثناء هذه المراحل تتخللها مجموعة من البرامج التكوينية المتنوعة تستهدف الرفع من كفاءة وفعالية أصحاب المشاريع.

وانطلاقا مما سبق، يمكن طرح الإشكالية التالية: **ما هو دور المرافقة والتكوين في ترقية المقاولاتية في الجزائر؟**

انطلاقا من الإشكالية المطروحة تقوم الدراسة باختبار **الفرضيتين التاليتين:**
- **تساهم عملية المرافقة في ترقية المقاولاتية في آليات الدعم محل الدراسة؛**
- **وتساهم عملية التكوين في ترقية المقاولاتية في آليات الدعم محل الدراسة.**

1) الإطار النظري للدراسة:

تطور مفهوم الفكر المقاولاتي من خلال النظريات الاقتصادية للمفكرين الذين أسهموا في إثراء المحتوى العلمي لهذا التوجه الحديث لاقتصاديات الدول. فبدأ تطور هذا المفهوم باعتبار المقاول هو التاجر والمغامر نظرا لتحمل مخاطرة معتبرة توقعا منه لجني أرباح اقتصادية، ومع تطور النظريات أصبح أخذ بعين الاعتبار معيار المخاطر[1]. ويعد دعم المادي واللامادي للمقاولاتية من أهم العوامل الأساسية لنجاحها، وتمكين أصحاب الأفكار والمشاريع من تجسيد أفكارهم، فقامت الجزائر باستحداث آليات داعمة للفكر المقاولاتي والتوجه نحو القطاع الخاص من أجل بناء قاعدة اقتصادية مبنية على المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة.

1-1) الإطار المنهجي للدراسة:

تقوم دراستنا على مجموعة من الاعتبارات المنهجية لضبط الإطار النظري والتطبيقي، والذي يعتمد على تحديد المتغيرات الأساسية مع تحديد لمجتمع وعينة الدراسة ودورها في الحصول على البيانات الموثوقة وكيفية قياسها باستخدام أداة التحليل لبرنامج Nvivo للدراسات الكيفية.

- **عرض الدراسة وأهميتها:**

بعد دراسة استكشافية للموضوع، واعتمادا على إشكالية البحث تم اختيار عينة البحث متمثلة في عينة قصدية تتمثل في مرافق مكون يمثل كل آلية من آليات الدعم محل الدراسة بولاية المسيلة. وتكمن أهمية البحث في إبراز مساهمة كل من المرافقة والتكوين لدى آليات الدعم محل الدراسة بولاية المسيلة في النهوض بالنشاط المقاولاتي، من خلال تنفيذ برامج مرافقة في جميع مراحل المشروع، وإجراء دورات تكوينية في عدة مجالات والتي من شأنها تعزيز القدرات المعرفية والفكرية لإنشاء مؤسسات ناشئة والتأقلم مع بيئة الأعمال.

- **منهج الدراسة:**

يندرج بحثنا ضمن البحوث الكيفية، حيث تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة من خلال إجراء مقابلات مع عينة الدراسة بالاعتماد على دليل مقابلة تم إعداده، وكذلك تم استخدام المنهج التحليلي وذلك بتحليل متغيرات المرافقة والتكوين في ترقية النشاط المقاولاتي اعتمادا على نتائج المقابلات.

- **مجتمع وعينة الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة في آليات دعم إنشاء المؤسسات الناشئة، وتم اختيار كل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ[2]، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM[3]، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC[4] ودار المقاولاتية لولاية المسيلة.

- **أدوات الدراسة:**

في دراستنا، تم الاعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وبالتحديد تم اللجوء لنوع المقابلة نصف موجهة لما لها من أهمية كبيرة في طرح الأسئلة على عينة الدراسة بكل أريحية والحصول على بيانات مضبوطة حول متغيرات الدراسة دون فتح المجال كما هو عليه في المقابلات الحرة، وهي أيضا تعطي مجال شبه مفتوح للإدلاء بالرأي عكس المقابلات المغلقة.
تم الاعتماد في دراستنا على برنامج التحليل الكيفي للبيانات Nvivo - الإصدار **10** الذي يعمل على تكميم أقوال عينة الدراسة بعد إجراء المقابلات مما يمكن من الحصول على الترددات الإحصائية لمؤشرات متغيرات الدراسة، ومعاملات الارتباط بين أفراد عينة الدراسة وكذلك بين المتغيرات مع الحصول على نسب التغطية لكل متغير، ويمكن شرح المقاربات الأساسية للبرنامج كالآتي[5]:

- المقاربة المعجمية*: هدفها وصف عما نتحدث، حيث تستند إلى الإحصاء الترددي (تكرار أثر المفردات)، والتشابه بين الكلمات المستخدمة؛

* Approche l'lexical.

- المقاربة اللغوية*: الهدف منها وصف كيف نتحدث، حيث تسمح بإدراك مستويين مختلفين للخطاب، ليس فقط الترتيب والتصنيف النحوي (من قال؟ "ماذا؟")، ولكن أيضا مطابقة الدلالات بطريقة عملية (كيف؟ مع أي أثر؟)؛
- المقاربة الموضوعية**: هدفها تفسير المحتوى، حيث تعتمد على قراءة الوثيقة جزء بجزء، ومن أجل القيام بذلك نقوم بترميز المحتوى إلى فئات يمكن فهمها وتفسير محتواها؛
- والخرائط المعرفية***: هدفها هيكلة فكرة معينة، وهي تمثيل مادي رسومي (رسم بياني للأفكار والعلاقات بين هذه الأفكار) للتصورات العقلية لموضوع واحد أو عدة مواضيع في زمن محدد، ولا تعتبر كمقاربة كمية لأنها لا تقدم إحصائيات رقمية بل تقدم تمثيل بياني يجمع بين مصطلح رئيسي والجمل المستخدمة للتعبير عنه.

1-2) الإطار المفاهيمي حول المرافقة والتكوين والمقاولاتية:

يعتبر التعليم المقاولاتي بصفة عامة محورا أساسيا لتطوير المهارات، من خلال التشجيع على الاستقلالية والمثابرة والثقة بالنفس. وللجامعة دور أساسي مع مختلف آليات الدعم من خلال مشاركتها في مرافقة وتكوين حاملي الأفكار والمشاريع وتزويدهم بالاستشارات والدراسات الميدانية، مع الوصل بين المتخرجين من المتكونين والهيئات التي ستشرف على تمويلهم بغية ترسيخ ثقافة المقاولاتية وتطوير روح المبادرة لديهم[6].

⊕ المقاولاتية:

تعتبر المقاولاتية أحد الأسرار في نجاح العديد من المؤسسات الناشئة التي استفادتا من الدعم المباشر وغير المباشر للدولة في إطار دعم التنمية الاقتصادية الشاملة.

- **تعريف المقاول:**

قبل تعريف المقاولاتية، يمكن تعريف المقاول بصيغ مختلفة منها، على أنه:

* Approche linguistique.
** Approche thématique.
*** C0artographie cognitive.

- ✓ الذي يدرك الفرصة، وينشئ المؤسسة التي سعى من أجلها[7]؛
- ✓ رجل التغيير الذي يقوم بأشياء جديدة ومختلفة، ولا يمكن تصور مقاول لا يجلب أشياء جديدة[8]؛
- ✓ شخص لديه دور خاص لا غنى عنه في تطور النظام الاقتصاد الليبرالي،هو في كثير من الأحيان أصل الابتكارات، فإنه ينشئ مؤسسات ووظائف ويشارك في تجديد وإعادة هيكلة النسيج الاقتصادي، فهو المبتكر الذي يجلب التدمير الخلاق[9]؛
- ✓ ومن يشتري المواد الأولية بسعر مؤكد من أجل تحويلها ثم إعادة بيعها بسعر غير مؤكد، فهو شخص يعرف كيفية استغلال الفرصة لتحقيق الربح، ولكن يجب أن يتحمل المخاطر[10].

مما سبق، يمكن تعريف المقاول هو الفرد العامل الذي يتميز عن غيره بصفات تولد مع فطرته أو تكون مكتسبة من بيئته والذي يبادر لتجسيد الأفكار ذات المردود الفعال، بعيدا عن التقليد والروتين.

- **<u>تعريف المقاولاتية</u>:**

بهذا، يمكن تعريف المقاولية أيضا بصيغ مختلفة، على أنها:

- ✓ عملية تتضمن كل الوظائف، والأنشطة والعمليات التي هي جزء من إدراك الفرص وإنشاء المؤسسات لمتابعتها[11]؛
- ✓ تنفيذ تركيبات جديدة للمنظمة، من منتجات جديدة، خدمات جديدة، مصادر جديدة للمنتجات الأولية، مناهج جديدة للإنتاج، أسواق جديدة، وأشكال جديدة من التنظيم[12]؛
- ✓ وقدرة الشخص المبادر على استغلال فرصة أو فرص في السوق وتوليد فرص جديدة لغيره، وسد العجز أو تلبية الطلب بطرق مغايرة تجعل منه متميزا عن غيره في السوق.

مما سبق، يمكن تعريف المقاولاتية هي استغلال فرصة أو فرص استثمارية في السوق وتوليد فرص جديدة، وسد العجز أو تلبية الطلب بطرق مغايرة ومتميزة في ظل بيئة استثمارية تتمتع بالمخاطرة وعدم التأكد البيئي.

من خلال التعاريف السالفة الذكر للمقاول والمقاولاتية، نجد لهذه المقاولاتية منافع متعددة وفي مجالات عدة من شأنها أن تعود على المصلحة العامة والخاصة وتحقيق الذات ومن بين هذه المنافع نذكر[13]:

- ✓ فرصة لتحقيق أرباح وعوائد تشكل عنصرا تحفيزيا فعالا في قرارات المقاولين بشأن تقديم مشاريع جيدة للسوق؛

- ✓ فرصة تحقيق أقصى الإمكانيات، فالمقاول ينظر إلى أن العمل يتطلب الجد والمثابرة والاستعداد لتحمل المخاطرة إضافة للمبادرة، فالعمل بالنسبة للمقاول يمثل أداة لتحقيق الذات.
- ✓ زيادة في متوسط دخل الفرد: المقاولاتية في أغلب الحالات تكون مصحوبة بزيادة المخرجات، وهو الأمر الذي يسمح بتكوين الثروة للأشخاص من خلال زيادة عدد المشاركين في التنمية.
- ✓ النمو في جانبي العرض والطلب: تأمين رأس مال جديد سيوسع من جانب الزيادة في العرض، كما أن الانتفاع من الطاقات الجديدة والمخرجات في المشروع الحديث سيؤدي لزيادة في الطلب.
- ✓ الابتكار والتحديث: يعتبر الإبداع والابتكار والخروج عن المألوف سمات لصيقة بالمشروعات المقاولاتية الصغيرة والمتوسطة، وهنا تعد المقاولاتية إحدى مصادر التجديد...
- ✓ والفرصة لتحقيق الذات: امتلاك المقاول للعمل يمنحه الحرية والاستقلالية وإمكانية تحقيق ما هو مهم له، حيث يسهم في تحقيق أداء مالي ومردودية وربحية جيدة للفرد المقاول.

التكوين:

تشير معظم الدراسات التجريبية أن المقاولاتية يمكن أن تدرس من خلال التعليم على المهارات اللازمة لإدارة الأعمال والإعداد للعمل الخاص في سوق العمل، وكذلك يكتسب بها الفرد ويستوعب وينظم المعارف وهنا التركيز يكمل في ثلاث إجراءات أساسية اكتساب استيعاب وتنظيم[14]، والتكوين هو المرحلة الثانية من أجل اكتساب معارف وخبرات تعزز قدرة صاحب الفكرة على النجاح، ونذكر أهم التعاريف:

- عملية تعليم المقاول كيفية مواجهة صعوبات عالم الأعمال، بالإضافة للخبرة –اللازمة للتكيف معها من خلال تمرير رسائل عمليو وفعالة تتناسب ودوافع المقاول وأهدافه؛
- الاستفادة من حزمة من التقنيات العلمية والعملية من أجل التسيير الأمثل للمشروع وتفادي العشوائية من خلال دورات علمية تعزز من الرصيد الفكري لصاحب المشروع[15].

مما سبق، يمكن تعريف التكوين على أنه الاستفادة من حزمة التقنيات العلمية والعملية من أجل التسيير الأمثل للمشروع وتفادي العشوائية من خلال دورات علمية تعزز من الرصيد الفكري لصاحب المشروع.

والخلاصة، إن عملية تعليم وتكوين المقاول كفيلة بمواجهة صعوبات عالم الأعمال، بالإضافة للخبرة اللازمة للتكيف معها من خلال تمرير رسائل عملية وفعالة تتناسب ودوافع المقاول وأهدافه.

⊕ المرافقة:

تكمن أهمية المرافقة في المساعدة القبلية والبعدية لحاملي المشاريع، فعندما نتكلم عن إنشاء مؤسسة صغيرة نركز على المراحل التي يمر بها المبادر متمثلة في تحديد فكرة المشروع وتجسيدها ومتابعتها، وهنا يبرز دور المرافقة في إيجاد الحلول لتسهيل تجسيد المشروع الذي غالبا ما يواجه عراقيل وصعوبات تحول دون تجسيده واستمراره[16]. والمرافقة هي إحدى المراحل الأساسية لأي آلية دعم، والتي بدورها ترتكز على توجيه أصحاب الأفكار نحو تجسيدها، ومن بين التعاريف نذكر:

- عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال ومنشآت الأعمال الصغيرة التى تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة فى مرحلة بداية النشاط، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة[17]؛
- محاولة تجنيد الهياكل، الاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التى تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المقاول[18].
- وأهم مراحل نشأة الفكرة إلى مشروع، بتقديم النصائح والإرشادات لتوجيه المقاول نحو تعديل أو تثمين أفكاره، واكتساب خبرات جديدة تمكنه من فرض موقعه في السوق[19].

مما سبق، يمكن تعريف المرافقة على أنها الأساس الذي تقوم عليه آليات دعم المقاولاتية والتي تبدأ من نشأة الفكرة إلى تجسيد المشروع، بتقديم النصائح والإرشادات لتوجيه المقاول نحو تعديل أو تثمين أفكاره، وتوفير التجهيزات المادية والفكرية من عتاد ومرافقين ذوي خبرات لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع ومتابعة استمرا يته وتكيفه مع بيئته الداخلية والخارجية.

⊕ مسار المرافقة والتكوين لترقية المقاولاتية في الجزائر:

تسعى مختلف آليات دعم المقاولاتية في الجزائر لتطوير وتجديد برامج المرافقة والتكوين كما هو في الشكل الموالي يوضح المراحل المعتمدة لترقية الفكر المقاولاتي في الجزائر بنشاطات تحسيسية اتجاه الشباب بالشراكة مع هياكل نظام التربية، التكوين، الجامعات، الجماعات المحلية والحركة الجمعوية بمحادثات وزيارات ميدانية للإطلاع على

حالة تقدم إنجاز المشاريع، ومساعدة الشاب المقاول في وضع نظام إعلام وتسيير لتزويده بمعلومات حول سير مؤسسته للرفع من حظوظ نجاح المشروع عن طريق تعزيز قدرات صاحبه في مجالات (التسويق، المحاسبة، حساب التكاليف، التخطيط المالي)؛ وتشجيع الشاب للانتقال من وضع صاحب مشروع إلى مدير مؤسسة، وهذا ما يوضح أهمية المرافقة البعدية ومتابعة مسار المشروع، ورفع الروح المقاولاتية وتشجيع المبادرات الفردية* ووفق ما يوضحه الشكل التالي لتوضيح مراحل المرافقة والتكوين لترقية المقاولاتية في الجزائر:

الشكل – مراحل المرافقة والتكوين لترقية المقاولاتية في الجزائر

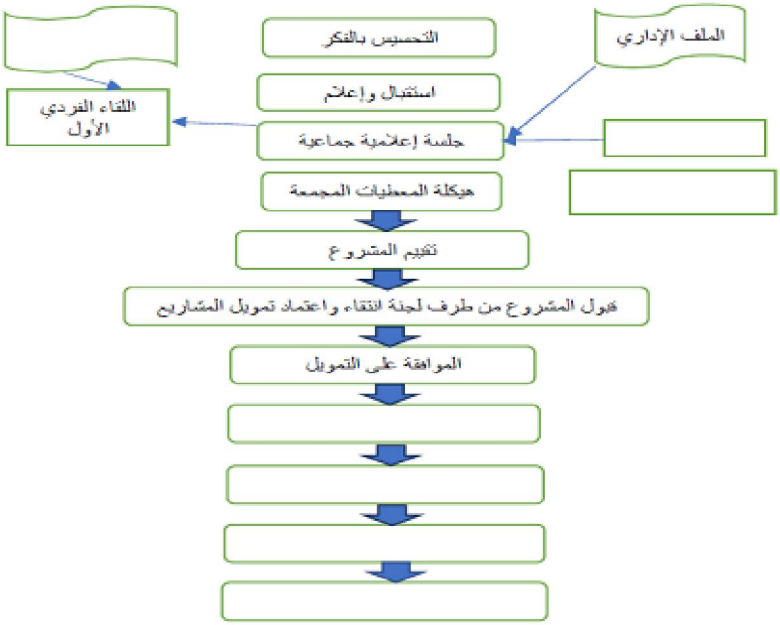

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الجزائر، 2019.

* الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الجزائر، 2019.

2) الإطار التطبيقي لدراسة آليات دعم المقاولاتية لولاية المسيلة:

كشف العديد من الاقتصاديين أن المقاولاتية والنمو الاقتصادي يكونان في الظروف الاقتصادية الخاصة التي تكون داعمة لبيئة الأعمال، فالحوافز هي القوة الرئيسية للأنشطة المقاولاتية في أي بلد، إضافة للامتيازات الجبائية وشبه الجبائية الممنوحة المدعمة للمرافقة والتكوين نظرا لدورهما المحوري في الرفع من نسبة نجاح المشروع واستمرارية نشاط المؤسسة الناشئة[20].
وفي هذا المحور تأتي الدراسة التطبيقية على آليات الدعم لولاية المسيلة، وتحليل المقابلات باستخدام برنامج N*vivo*.

2-1) عرض الدراسة:

بعد إجراء المقابلات، سيتم تحليل نتائج المقابلات باختبار فرضيات الدراسة باستعمال برنامج N*vivo* من خلال المقاربات الرئيسية المعتمدة في التحليل.

نتائج المقاربة المعجمية:
اعتمادا على المقاربة المعجمية التي من خلالها يمكن الحصول على أثر تكرار مفردات البحث الأكثر ترددا لدى أفراد عينة الدراسة، والتي تساهم في اختبار الفرضيات.

الجدول 01 – الإحصاء الترددي لجميع عينة الدراسة

الكلمة	الطول (عدد الحروف)	التكرار
التكوين	7	43
المرافقة	8	25
المشاريع	8	23
المؤسسات	8	21
المقاولاتية	11	19
أفكار	5	18
حاملي	5	11
إنشاء	5	10
تسيير	5	7
الضرائب	7	6
الجامعيين	9	13
المهني	6	6
التسويق	7	5
المحاسبة	8	6
BIT	3	3
النقائص	7	9
المرافق	7	3
Cree	4	2
Gere	4	2
trier	5	2

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Nvivo

يمثل الجدول تكرار مفردات الدراسة لدى جميع أفراد العينة نلاحظ بأن المفردات الأساسية للبحث تكررت بشكل كبير لدى أفراد عينة الدراسة، فكل من التكوين والمرافقة تكررتا 43 و25 مرة على التوالي، أما المشاريع والمؤسسات 23 و21 على التوالي، أما المقاولاتية تكررت 19 مرة، وكذلك مصطلح الأفكار 18 مرة، فيتبين أن هذه المفردات لها أهمية كبيرة بشكل عام لكثرة تداولها وذكرها باعتبارها الكلمات المفتاحية للبحث، أما باقي المفردات تباينت في ذكرها وهذا يرجع لاختلاف استخدمها من آلية دعم لأخرى كبرامج المرافقة والتكوين يكون هناك اختلاف فيها.

الجدول 02 - يمثل تماثل عينة الدراسة حسب معامل الارتباط pearson

Source A	Source B	Pearson correlation coefficient
CNAC	ANSEJ	0.445891
دار المقاولاتية	ANSEJ	0.384063
CNAC	ANGEM	0.352672
ANSEJ	ANGEM	0.335922
دار المقاولاتية	CNAC	0.328861
دار المقاولاتية	ANGEM	0.247515

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Nvivo

يمثل الجدول الارتباط بين أفراد عينة الدراسة اعتماد على معامل **pearson** فوصل أعلى معامل ارتباط إلى (45%) بين مرافق CNACو ANSEJ وأدنى ارتباط وصل إلى (25%) بين مرافق دار المقاولاتية و angem، بينما معدل معامل الارتباط بين أفراد عينة الدراسة بلغ (35%) الذي يعتبر مقبولا نظرا لتباين آراء عينة الدراسة حول المرافقة والتكوين وما يميز كل آلية دعم عن غيرها، ويرجع لتنوع برامج التكوين المعتمدة من آلية لأخرى.

- **اختبار الفرضية الأولى:**

بعد اجراء نظرة شاملة حول أثر تكرار مفردات البحث ومن الملاحظ وجود المفردات المفتاحية للبحث كالمرافقة، التكوين والمقاولاتية وغيرها من المفردات ذات الصلة والتي تدعم أساسا على أن آليات الدعم محل الدراسة تقوم بإعداد برامج للمرافقة والتكوين لترقية المقاولاتية في ولاية المسيلة، وبناء على معامل الارتباط بين أفراد عينة الدراسة الذي بلغ حوالي (35%) أي أن جميع أقوال أفراد عينة تتوافق في ما بينها في اتجاه واحد نسبيا، فيمكن الانطلاق في اختبار الفرضية الأولى التي تنص على أن: تساهم عملية المرافقة في ترقية النشاط المقاولاتية في آليات الدعم محل الدراسة.

نتائج المقاربة المعجمية:

من خلال المقاربة المعجمية سيتم التعرف على تكرار مفردات متغير المرافقة والمتغيرات ذات العلاقة معها لدعم إثبات فرضية الدراسة.

الجدول 03 - يمثل أثر تكرار المفردات لمتغير المرافقة

الكلمة	الطول (عدد الحروف)	التكرار
المرافقة	8	16
المشاريع	8	14
الأفكار	7	10
حاملي	5	7
المؤسسات	8	5
إنشاء	5	4
نقائص	5	4
فعالة	5	3
الصعوبات	8	3
التوجيهات	9	3
الاستشارات	10	3
الاستقبال	9	1
التحسيسية	9	2
المقاولاتية	11	2
cofas	5	1
csvf	4	1

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Nvivo

من نتائج المقاربة المعجمية للجدول، يتبين أن المرافقة تكررت 16 مرة، أما المشاريع تكررت 14 مرة، بينما الأفكار، التوجيهات، الاستشارات والتحسيسية تكررت 10 مرات، 3 مرات، 3 مرات، 3 مرات ومرتين على التوالي. وما نلاحظه وجود عدة صعوبات ونقائص أثناء مرافقة حاملي الأفكار، أما المقاولاتية تكررت لمرتين فقط وهذا يرجع لعدة أسباب خاصة ضعف الثقافة المقاولاتية، ووجود نظرة مغايرة لمفهوم المقاولاتية.

الجدول 04 – يمثل أثر تكرار المفردات لمتغير المقاولاتية

الكلمة	الطول (عدد الحروف)	التكرار
التكوين	7	15
المقاولاتية	11	7
المؤسسات	8	9
المرافقة	8	5
الفلاحة	7	4
الصناعات	8	3
المهني	6	3
الجامعيين	9	3
النية	5	2
الابتكار	8	2
الثقافة	7	2
الإبداع	7	2
المخاطرة	8	2

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Nvivo

من نتائج المقاربة المعجمية للجدول، يتبن أن مفردة المقاولاتية ظهر بشكل أقل وتكرر (7) مرات مقارنة بمفردة التكوين بتكرار (15) مرة، ما يدل على أن مفهوم المقاولاتية لا يزال متشعب ويحمل عدة اتجاهات عند أفراد عينة الدراسة بينما التكوين يعتبر كركيزة أساسية لتكريس المقاولاتية في الجزائر بتعدد برامجه، والذي يستهدف فئة الجامعين وطلبة التكوين المهني بنسبة أكبر، ومن جهة أجرى أشار بعض من عينة الدراسة على أن الإبداع والابتكار وتحمل المخاطرة أساس قيام المقاولاتية، في حين توجهات أغلب الشباب في مجال الفلاحة والصناعة نظرا لحاجة السوق المتزايدة.

نتائج المقاربة الموضوعية:

الجدول الموالي من مخرجات البرنامج والذي يدعم إثبات الفرضية بمعرفة نسب تغطية متغير المرافقة على مجمل مقابلة الدراسة لكل ممثل آلية دعم.

الجدول 05 – يمثل نسب التغطية لمتغير المرافقة

Item	Percentage coverage
ANGEM	22.24%
ANSEJ	42.33%
CNAC	28.17%
دار المقاولاتية	23.89%

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Nvivo

يمثل الجدول نسب التغطية حسب المقاربة الموضوعية والتي تمثل نسبة أقوال كل فرد من عينة الدراسة حول متغير المرافقة، والتي تعبر عن أهمية المتغير أي كلما ارتفعت نسبة التغطية وذلك لعدة اعتبارات كالمنصب الإداري والدرجة العلمية مثلا؛ فمن الملاحظ أن أكبر نسبة تغطية كانت لمرافق ANSEJ بنسبة (42.33%)، بينما مرافق CNAC بنسبة (28.17%) وهذا ما يتبين من النسبيتن على وجود أهمية كبيرة لدى المرافقين في أقولهما حول متغير المرافقة نظرا الممارسة المكثفة مع حاملي الأفكار، وكذلك تعدد المرافقين والبرامج السنوية المسطرة، والطلب المستمر على المرافقة.
من جهة أخرى، نلاحظ انخفاض تدريجي في نسبة تغطية كل من مرافق دار المقاولاتية و ANGEM بنسبة (23.89%) و(22.24%) على التوالي فهذا الانخفاض التدريجي يعود لحداثة دار المقاولاتية نظرا لإنشائها سنة 2013 بالرغم من ذلك حققت نتائج جيدة، بينما ANGEM انخفاضها يعود لنقص ثقافة المرافقة لدى حاملي الأفكار المتوجهين للوكالة نظرا للمستوى الثقافي للفئات المستهدفة خاصة الفئات الهشة والمتواجدة في المناطق النائية.

نتائج المقاربة الموضوعية:
الجدول الموالي من مخرجات البرنامج والذي يدعم إثبات الفرضية بمعرفة نسب تغطية المتغير التابع للدراسة المقاولاتية على مجمل مقابلة الدراسة لكل ممثل آلية دعم.

الجدول 06 - يمثل نسب التغطية لمتغير المقاولاتية

Item	Percentage coverage
ANGEM	43.29%
ANSEJ	19.96%
CNAC	40.29%
دار المقاولاتية	32.88%

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Nvivo

من الجدول، تبين أن أعلى نسبة بلغت (43.29%) لمرافق ANGEM،والذي ركز على النية المقاولاتية والثقافة المقاولاتية باعتبارهما أساس ترقية المقاولاتية، أما مرافق CNACبنسبة (40.29%) من خلال تركيزه على ضرورة تغيير ثقافة التوجه نحو الوظيف العمومي وتكريس الجهود للقطاع الخاص الذي أصبح ضرورة حتمية، من جهة أخرى مرافق دار المقاولاتية بلغت نسبته (32.88%) والذي كن تركيزه على مشروع المؤسسة لجامعة المسيلة من بين بنوده ترقية المقاولاتية لدى الشباب الجامعي والذي عرف خطوة كبيرة نظرا للفئة المستهدفة والمستوى التعليمي العالي.
أما مرافق ANSEJ نسبة تغطيته بلغت (19.96%) وهي النسبة الأقل مقارنة بالمرافقين الآخرين نظرا لتركيزه على المرافقة والتكوين بشكل كبير.
تحدد المقاربة اللغوية الارتباط بين المتغير التابع المقاولاتية والمتغير المستقل المرافقة والذي يحدد قوة العلاقة بين المتغيرين.

الجدول 07 – يمثل معامل الارتباط بين المرافقة والمقاولاتية

Node A	Node B	Pearson correlation coefficient
المقاولاتية	المرافقة	0.213426

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Nvivo
يمثل الجدول الارتباط بين أفراد عينة الدراسة اعتمادا على معامل **pearson** بين متغيرين المرافقة والمقاولاتية، فوصل أعلى معامل ارتباط إلى (21%) فيتبين أنه مقبول حسب نموذج نظام التنقيط والتقييم الخاص بدرجة تحقق الفرضيات، والاختلاف يعود لتنوع مناهج المرافقة المعتمدة فى كل آلية من آليات الدعم محل الدراسة وكيفية ربطها بالمقاولاتية، واختلاف أساليب تشجيع الفكر المقاولاتى باختلاف الفئات المستهدفة من المجتمع كدار المقاولاتية تقوم بمرافقة الجامعيين فقط، أما ANGEM تستهدف الفئات الهشة من المجتمع، فى حين أن CNAC تتعامل مع فئة البطالين ما فوق 35 سنة ومن جهة أخرى ANSEJ لها علاقة مع جميع فئات المجمع السالفة الذكر، لذا هنا يكمل الاختلاف الأساسى فى عمليات المرافقة والهدف الأساسى يبقى فى تشجيع الثقافة المقاولاتية وانشاء المؤسسات.

- **اختبار الفرضية الثانية:**

يمكن اختبار الفرضية الثانية التي تنص على أن: تساهم عملية التمكين في ترقية النشاط المقاولاتية في آليات الدعم محل الدراسة، بالاعتماد على المقاربات السالفة الذكر كالآتي:

من **خلال المقاربة المعجمية**، سيتم التعرف على تكرار مفردات متغير التكوين والمتغيرات ذات العلاقة معها لدعم إثبات فرضية الدراسة.

الجدول 08 – يمثل أثر تكرار المفردات لمتغير التكوين

الكلمة	الطول (عدد الحروف)	التكرار
التكوين	7	22
المؤسسات	8	13
المقاولاتية	11	10
التسيير	7	9
المحاسبة	8	7
التسويق	7	5
التكاليف	8	5
الضرائب	7	4
خبراء	5	3
BIT	3	2
نقائص	5	2
cree	4	2
gere	4	2
trier	5	2

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Nvivo

إن نتائج المقاربة المعجمية المتعلقة بمتغير التكوين للجدول يتبين أن مفردة التكوين تكررت (22) مرة وهذا يعود لوجود عملية التكوين في آليات الدعم محل الدراسة، وتنوع برامج التكوين حسب المكتب الدولي للعمل BIT المعتمد من طرف ANGEM و ANSEJ ودار المقاولاتية الذي يحتوى على برامج سنوية محينة مع التغيرات في بيئة الأعمال، أما CNAC فتعتمد على برامج تكوينية روتينية تعتمد على المجهود الشخصي للمكونين ونادرا ما يخضعون لدورات تكوينية محينة، بينما مفردة المقاولاتية تكررت (10) مرات نظرا لوجود

علاقة بين التكوين وترقية المقاولاتية في الجزائر، ومن جهة أخرى ظهور مفردات التسيير والمحاسبة والتسويق باعتبارها كنماذج تكوينية تدرس لحاملي الأفكار والمشاريع لتسهيل تسيير مؤسساتهم، أما trier،cree،gere فهي نماذج تكوينية معتمدة من طرف المكتب الدولي للعمل والتي تعني كيفية إيجاد واختيار فكرة المشروع، وكيفية إنشاء مؤسستك وبعدها التسيير الأمثل لمؤسستك.

نتائج المقاربة الموضوعية

الجدول الموالي من مخرجات البرنامج والذي يدعم إثبات الفرضية بمعرفة نسب تغطية متغير التكوين على مجمل مقابلة الدراسة لكل ممثل آلية دعم.

الجدول 09 – يمثل نسب التغطية لمتغير التكوين

Item	Percentage coverage
ANGEM	32.58%
ANSEJ	35.88%
CNAC	28.54%
دار المقاولاتية	41.38%

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Nvivo

يمثل الجدول نسب التغطية حسب المقاربة الموضوعية والتي تمثل نسبة أقوال كل فرد من عينة الدراسة حول متغير التكوين، فوصلت أعلى نسبة تغطية لمرافق دار المقاولاتية بنسبة (41.38%) والذي أعطى لها أهمية كبيرة لدورها في ترقية المقاولاتية، وتكثيف الرصيد المعرفي لدى حاملي الأفكار والمشاريع الجامعيين، ومن جهة أخرى كانت نسبة تغطية مرافق ANSEJ (35.88%)، ومرافق ANGEM بنسبة (32.58%) نظرا لتركيزهما على نماذج المكتب الدولي للعمل BIT، بينما مرافق CNAC نسبة تغطيته (28.54%) نظرا لندرة تنوع البرامج التكوينية وعدم تحيينها.

نتائج المقاربة اللغوية

تحدد المقاربة اللغوية الارتباط بين المتغير التابع المقاولاتية والمتغير المستقل التكوين والذي يحدد قوة العلاقة بين المتغيرين.

الجدول 10- معامل الارتباط بين التكوين والمقاولاتية

Node A	Node B	Pearson correlation coefficient
المقاولاتية	التكوين	0.191052

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Nvivo

يمثل الجدول الارتباط بين متغير التكوين والمقاولاتية اعتماد على معامل **pearson** فوصل أعلى معامل ارتباط إلى (19%)، والذي يعتبر مقبول حسب نموذج نظام التنقيط والتقييم الخاص بدرجة تحقق الفرضيات، فنلاحظ أن معظم أقوال عينة الدراسة توافقت على أن التكوين يقوم بتحسين وترقية المقاولاتية في آليات الدعم محل الدراسة، مع التحيين المستمر لبرامج التكوين المعتمدة من طرف المكتب الدولي للعمل، وكذلك بعض المستفيدين قاموا بتطوير أساليب العمل في مؤسساتهم. بحث على مساهمة كل من المرافقة والتكوين في ترقية المقاولاتية.
في حين أن الاختلاف يكمل في المقاييس التي يتم التركيز عليها باختلاف برامجها ومحتوياتها، وكذلك الاختلاف في الفئات المستهدفة من آلية دعم لأخرى، ومن بين أهم الاختلافات في درجة الاستعذاب التي تختلف حسب المستوى التعليمي لحامل الفكرة ففي دار المقاولاتية و ANSEJ عادة ما يتم استهداف فئة الجامعيين وخريجي التكوين المهني ما يسهل نوعا ما عملية التكوين، بينما ANGEM تستهدف الفئات الهشة من المجتمع وخاصة في المناطق النائية فعادة ما تكون هناك صعوبة في إيصال المعلومة. بحث على مساهمة كل من المرافقة والتكوين في ترقية المقاولاتية.

2-2) تحليل الدراسة:

بعد إجراء دراسة على مجموعة من آليات الدعم وأخذ عينة من المرافقين لهذه الآليات ممثلة في كل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC ودار المقاولاتية لولاية المسيلة.

بعد اختبار الفرضية الأولى: تساهم عملية المرافقة في ترقية المقاولاتية في آليات الدعم محل الدراسة، تم الوصول إلى أن عملية المرافقة لها أهمية كبيرة في جميع آليات الدعم، بل هي

الركيزة الأساسية منذ نشأتها وهذا باختلاف الأساليب والخطوات المعتمدة حسب تقاليد كل آلية، فهي كمصفاة للأفكار بحيث تعمل على استقبالها وتكييفها مع قدرات صاحبها باستخدام الأساليب العلمية كأسلوب العصف الذهني brain storming، ومن مميزاتها الكشف عن الأفكار التي لا مردود لها نظرا لعدم تلائمها مع بيئة الأعمال أو تكلفة انجازها، فعادة ما يتم التوجيه نحو المشاريع المصغرة.

وبعد إجراء المقابلات والتحليل الكيفي باستخدام مقاربات برنامج Nvivo تبين أن معظم توجهات أفراد عينة الدراسة تؤول إلى أن العملية المرافقة تساهم في ترقية المقاولاتية مع وجود مجموعة من المعيقات والنقائص سواء من جانب الآلية خاصة توفر المرافقين والهياكل القاعدية، ومن جهة أخرى نقص في الوعي والثقافة المقاولاتية لدى بعض أصحاب الأفكار والمشاريع واعتبار الدعم المادي هو أساس نجاح المشروع، وهذا ما يظهر في نتائج المقاربة الموضوعية أن معامل الارتباط pearson بأن مقبول فقط.

أما الفرضية الثانية:تساهم عملية التكوين في ترقية المقاولاتية في آليات الدعم محل الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن عملية التكوين ركيزة أساسية لبناء قاعدة علمية وتقنيات تطبيقية تمكن صاحب المشروع لتسيير مشروعه بشكل غير عشوائي مع دراسة مختلف الجوانب التي تؤثر عليه، وهذا بتخصيص أيام تكوينية تحتوي على التسويق، تسيير المؤسسة، محاسبة التكاليف والقانون.

فأظهرت نتائج التحليل الكيفي من خلال المقاربة الموضوعية أن معامل الارتباط pearson مقبول نظرا لوجود نقائص في عملية التكوين من أهمها هاجس الخوف من التكوين خاصة عند ذوي المستويات المحدودة بالرغم من البساطة في الشرح بأمثلة واقعية وبلغة مفهومة، وكذلك اعتبار بعض أصحاب الأفكار التكوين مجرد إجراءات أدراية وجب المرور عليها وعدم الإدراك بأن التكوين هو أساس النجاح أو الفشل، ومن بين معيقات أيضا نقص في المكونين وكذلك نقص في الدورات التكوينية الخاصة بهم لتحيين المعلومات والتأقلم مع التغيرات التي قد تطرأ على بيئة الأعمال.

فأظهرت نتائج التحليل الكيفي على أن معامل الارتباط بين عملية التكوين ومساهمتها في ترقية المقاولاتية بشكل مقبول نظرا لوجود عقبات تسعى آليات الدعم استدراكها وتصحيحها، من أجل الرفع من جودة التكوين وترقية النشاط المقاولاتي في ولاية المسيلة والجزائر عامة.

خاتمة:

إن نجاح الأفكار وتجسيدها في شكل مؤسسات ناشئة يتطلب تشكيل آليات داعمة تعمل على ترقية الفكر المقاولاتي وترسيخ ثقافة المرافقة بكل مراحلها لتفادي زوال الفكرة قبل خروجها للمنافسة، فالتكوين كذلك يمتلك نسبة كبيرة في قدرة صاحب الفكرة في استغلال قدراته الفكرية والمعرفية للتسيير بكفاءة وفاعلية. ومن خلال دراستنا، نستنتج بأن المرافقة والتكوين يساهمان نسبيا في ترقية المقاولاتية في الجزائر، نظرا لعدة نقائص والمعيقات تسعى آليات الدعم محل الدراسة لتحسينها المستمر وفقا للإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة.

من النتائج المتوصل إليها:

- تساهم المرافقة والتكوين فى ترقية الفكر المقاولاتى فى آليات الدعم محل الدراسة نسبيا نظرا لمحدودية الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة؛
- التحيين المستمر للمرافقين بتكوينهم بشكل مستمر وفق برامج المكتب الدولى للعمل؛
- العمل على ترسيخ ثقافة المرافقة والتكوين كرأس مال فكري؛
- تباين المستويات التعليمية يصعب من عملية التكوين فى آليات الدعم محل الدراسة؛
- تكييف برامج المرافقة والتكوين حسب متطلبات تغيرات بيئة الأعمال؛
- ولا يتم تمويل المشاريع إلا بعد تلقي صاحب الفكرة المرافقة والتكوين اللازمين،

وبناء على نتائج التحليل، هناك مجموعة من التوصيات:

- تكثيف الأيام التحسيسية حول دور المرافقة التكوين فى ترقية المقاولاتية؛
- التنسيق بين آليات الدعم محل الدراسة والتوافق على تشكيل نسيج من العلاقات بين حاملى الأفكار والمشاريع وتبادل الخبرات بينهم؛
- العمل على توسيع الفكر المقاولاتى خاصة فى الطور الثانوي والجامعة؛
- وترسيخ بأن نجاح الفكرة إلى مؤسسة ناشئة لابد من توفر المرافقة والتكوين بدرجة أولى ثم الدعم المادي.

الهوامش والمراجع:

1 سايبي صندرة، «مقاربة نظرية حول تطور الفكر المقاولي»، مجلة "العلوم الإنسانية"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة1، المجلد 24، العدد 02، ديسمبر 2013، ص ص 199-228.

2 المرسوم التنفيذي 03-288 المؤرخ في 09 رجب 1424هـ الموافق لـ 06 سبتمبر 2003م (الجريدة الرسمية، العدد 54-2003م) المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي 96-296 المؤرخ في 24 ربيع الثاني 1417 الموافق لـ 08 سبتمبر1996 الذي يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ويحدد القانون الأساسي (الجريدة الرسمية، العدد 52-1996م).

3 المرسوم الرئاسي 08-10 المؤرخ في 19 محرم 1429هـ الموافق لـ 27 جانفي 2008م (الجريدة الرسمية، العدد 05-2010م) المعدل للمرسوم التنفيذي 04-14 المؤرخ في 29 ذي القعدة 1424هـ الموافق لـ 22 جانفي 2004م المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي (الجريدة الرسمية، العدد 06-2004م).

4 المرسوم التنفيذي 94–188 المؤرخ في 26 محرم 1415هـ الموافق لـ 26 جويلية 1994 المتضمن للقانون الأساسي لجهاز الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (الجريدة الرسمية، العدد 44، 1994).

5 خليل شرقي& السعيد بريكة، «المقاربات الكمية في التحليل الكيفي لبيانات دليل المقابلة باستخدام برنامج Nvivo- دراسة حول القيادة الحكيمة لبعض مسؤولي مؤسسة كوندور»، مجلة "البحوث الاقتصادية والمالية"، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، المجلد 03، العدد 01، 2016، ص ص 97-110.

6 هواري معراج & عبيدي فتيحة، «دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال "جامعة الجلفة نموذجا»، مجلة "دراسات العدد الاقتصادي"، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، المجلد 07، العدد 01، 2016، ص ص 107-126.

7 FILION Louis Jacques, «Le champ de l'entrepreneuriat: historique, évolution, tendances», Revue internationale P.M.E, Vol. 10, No 2, 1997, pp. 130-172.

8 BYGRAVE William & ZACHARAKIS Andrew, «Entrepreneurship», 2010, p. 49, *https://up.top4top.net/downloadf-1440t6ae71-pdf.html*

9 DOLLINGER Marc J., «Entrepreneurs hip: Stratégies and ressources», Marsh publications, USA, 2008, p. 9.

10 FILION Louis Jacques, op. cit., p. 151.

11 FAYOLLE Alain, «Entrepreneuriat (apprendre à entreprendre), Dunod, Paris, 2012, p. 6.

12FILION Luis Jacques, op. cit., p. 49.

13 مسيخ أيوب، «الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث الروح المقاولاتية (جامعة طيبة نموذجا)»، مجلة "البشائر الاقتصادية"، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، المجلد 04، العدد 03، 2019، ص 13-28.

14 بوسعدة سعيدة & سكر فاطمة الزهراء، «المرافقة التكنولوجية كمدخل لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية»، مجلة "دراسات العدد الاقتصادي"، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، المجلد 09، العدد 02، جوان 2018، ص ص 205-221.

15 أيت سعيد فوزي & بن حمودة محبوب، «المرافقة المقاولاتية وتنشيط الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر»، مجلة "دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية"، مخبر الصناعات التقليدية (LITA)، جامعة الجزائر3، المجلد 06- العدد 03، 2017، ص ص 867-886.

16 بوسعدة سعيدة & سكر فاطمة الزهراء، مرجع ذكره.

17 أيت سعيد فوزي & بن حمودة محبوب، مرجع ذكره.

18 بن طاطة الزهرة & كربوش محمد، «احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجيستي»، مجلة "إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية"، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجلفة، المجلد 04، العدد 01، 2018، ص ص 161-176.

19 حريزي فاروق، «استخدام الإنترانت على استدامة تسيير الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية: دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية لولاية المسيلة»، أطروحة دكتوراه علوم، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2017، ص 341.

20 بن يحي زهير: دور آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحسين العمل المقاولاتي – حالة: مشتلة ومركز تسهيل المؤسسات لولاية برج بوعريريج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة المسيلة، 2018، ص33.